

حكم الاستدلال بالعقل والمنامات | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

إذا تلحظ أن منهج الاستدلال عند أهل السنة والجماعة والطائفة المنصورة ليس فيه تقديم العقل كما يقدمه المعتزلة ليس فيه الأخذ ببعض الكتاب دون بعض كما هو عند الخوارج والمرجئة وفئات - [00:00:00](#)

ليس فيه تقديم أو الاحتجاج بالمنامات أو بما يسمونه الفيوضات كما عند الصوفية وعند بعض الناس الذي يرى أنه صار متعبدا ومتعبدا جاءه من أم ظنه وحي ظنه وحيها ربما خالف - [00:00:17](#)

قال إنه مخالف لهذا يحكى عن أحد العلماء وأظنه عبد القادر الجيلاني وكان سنيا. وإن خالف من بعده فعظموه حتى أخرجوا آآ حتى خرج اتباعه عن طريقة السلف قال جاءني في المنام - [00:00:40](#)

أو كما جاء في الرواية شيطان فقال أنا ربك اسقطت عنك الصلوات فقال قلت أعوذ بالله منك قال فساح ولم أره لأن إسقاط الصلوات عن واحد من عباد الله لم تأت به الشريعة فهذا عالم لا يمكن أن يأخذ بكلام أحد يأتيه ويجعله مقدما على ما جاء - [00:01:05](#)

النصوص وما أوجب الله عليه ضل بهذا الطريق فنام فأروا أن الصلوات والعبادات ربما سقطت عنهم. وأنهم وصلوا إلى حالة من الأيمان والقوة بحيث أن إذا عاشر منكرا أو أنه إذا ترك واجبا أنه لا يضره - [00:01:39](#)

في إيمانه كما عليه طائفة من الذين اسخطوا على أنفسهم على التكليف أو ظنوا أنهم يسعهم الخروج أنهم يسعهم الخروج عن شريعة محمد عليه الصلاة والسلام فإذا الاستدلال بالمنامات الاستدلال بيقول جاءني ما جاءني بالفيوضات رأيت كذا هذا ليس من منهج أهل - [00:01:57](#)

السنة والجماعة ولا من طريقة الفرقة الناجية بل هو من طرق أهل الضلال. فلا يقدم العقل ولا تقدم المنامات ولا الفيوضات. ونحو ذلك مما به من يستدل ممن خالف طريقة الصحابة رضوان الله عليهم - [00:02:23](#)